منارة من الثقافة الاسلامية - الايرانية

مرقد الإمام الخميني(قدس) من أبرز المعالم الدينية في طهران

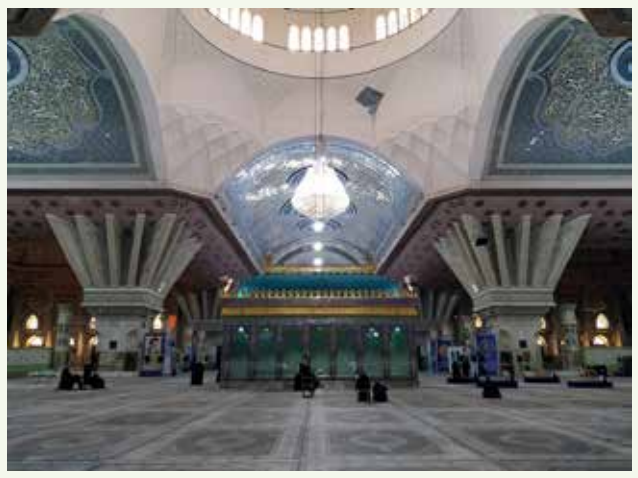

يعد مرقد الإمام الخميني(قدس)، مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، من أبرز المعالم الدينية في العاصمة الإيرانية طهران.

إن الهندسة المعمارية الإسلامية التي استخدمت في بناء المرقد الطاهر والتي امتازت بتصاميمها الخاصة والحديثة، كانت مثار إعجاب وانبهار كل من شاهدها عن كثب. وأن البناء الداخلي للحرم الذي أقيم على أربع قواعد، يوحي بعظمة خاصة للضريح.

يقع المرقد جنوب العاصمة طهران ويعد منارة للثقافة الإسلامية والإيرانية بسبب هندسته التي تجسد الفن الإسلامي والزخرفة. وقد صممه فنانون ومعماريون إيرانيون ويعد أضخم الأضرحة في العالم.

وضريح ساحة الإمام الخميني(قدس) المعروف في إيران بـ«الحرم المطهر» شيّد في أقصى نقطة من جنوب طهران الى جوار قبور الشهداء في مقبرة «جنة الزهراء(س)»، ويعد في الحقيقة مؤسسة كبيرة وفريدة من نوعها.

وفي ليلة الرابع عشر من خرداد، وفي اللحظات التي كان فيها إمام الأمة يلفظ أنفاسه الأخيرة، عُقد اجتماع في جماران حضره المرحوم الحاج سيد أحمد الخميني، وعدد من أعضاء مكتب الإمام، وعلماء الدين من قم المقدسة وطهران، إضافة إلى كبار المسؤولين في الدولة.

وقد جرى خلال الاجتماع مناقشة الآراء حول مكان دفن سماحته، حيث عرض كل من المسؤولين والقادة وعدد من المراجع والعلماء وجهات نظرهم ومقترحاتهم. وبعد أن حدد الحاضرون المكان المناسب لدفن الإمام الخميني(قدس)، تقرر حسب وجهة نظر المرحوم حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد أحمد الخميني وآخرين، أن يدفن جثمان الامام الخميني(قدس) بالقرب من شهداء الثورة الإسلامية العظام ومقبرة جنة الزهراء(س).

وقد تم إرسال فريق للبحث عن الموقع واختيار المكان المناسب بالنسبة لجنة الزهراء(س) وضواحيها. وبعد البحث والتحري استقر الرأي على المكان الحالي، وقد تم شراء الأرض من صاحبها بالتعاون مع منظمة جنة الزهراء(س).

وخلال الفترة ما بين رحيل الإمام الخميني(قدس) ومرور أربعين يوماً، تم تعيين الحدود الأولية للحرم استناداً إلى مركزية الضريح الطاهر.

وتم تسقيف المكان عبر الاستعانة بالإمكانيات المتوافرة في فترة قياسية. ومن ثم شيدت القبة الرئيسية من ثمانية أعمدة وعلى ارتفاع ثمانية أمتار. كما شيدت أربع منائر احتلت مواقعها في الجهات الأربع: الشمال والجنوب والشرق والغرب.

اختيار كرمانشاه كنموذج رائد للسياحة الرقمية في البلاد

الوفاق/ أعلنت نائبة السياحة في محافظة كرمانشاه عن إقرار أربعة مشاريع رئيسية في مجال الاقتصاد الرقمي والسياحة التكنولوجية في لجنة تطوير الاقتصاد الرقمي بالمحافظة، وقالت: هذه المشاريع خطوة مهمة في الانتقال من السياحة التقليدية إلى السياحة الرقمية وتعريف كرمانشاه على المستوى الوطني والدولي.

وقالت فهيمه روشن على هامش اجتماع لجنة الاقتصاد الرقمي بالمحافظة: في هذا الاجتماع، قدمت أجهزة الجهاد الزراعي والتراث الثقافي برامجها في مجال الاقتصاد الرقمي، ولحسن الحظ تم إقرار أربعة مشاريع مقترحة من قبل إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة في مجال السياحة الإلكترونية والتكنولوجية من قبل اللجنة. وأضافت روشن: تقرر أن تُرسل هذه المشاريع الأربعة للعرض والإقرار النهائي إلى مجلس التخطيط وتطوير المحافظة، وأن تتم متابعتها عبر أمانة المجلس.

وأوضحت روشن في شرح هذه المشاريع: المشروع الأول هو تطوير السياحة الصوتية في المواقع التاريخية، والذي تم تنفيذه سابقاً في ٣٠ نقطة، وفي المرحلة الجديدة، من المقرر تنفيذه في ٦٠ نقطة أخرى من المواقع التاريخية في المحافظة ليكتمل المشروع بشكل كامل.

وذكرت أن تصميم وإعداد كتاب السياحة الإلكترونية للمحافظة هو المشروع الثاني الذي تم إقراره، وأضافت: هذا الكتاب الرقمي يتضمن جميع المعلومات التي يحتاجها السيّاح في مختلف المجالات، ويُعد بديلاً مناسباً للكتيبات الورقية. ويأتي هذا الإجراء في إطار تطوير السياحة الخضراء، وتوفير التكاليف، وسيتم في المرحلة الأولى بأربع لغات، مع إمكانية زيادة عدد اللغات في المستقبل.

وأضافت: المحوران الثالث والرابع من هذه الحزمة هما تنفيذ النظام الشامل للسياحة في المحافظة، والذي يشمل الزيارة الافتراضية بزاوية ٣٦٠ درجة للمعالم التاريخية والطبيعية والسياحية في المحافظة.

وأكدت روشن على أهمية هذه المشاريع لمحافظة كرمانشاه قائلة: إن تنفيذ هذه المشاريع الأربعة يمكن أن يلعب دوراً مؤثراً في توجيه السياحة في المحافظة نحو السياحة الرقمية، وتطوير الأعمال التكنولوجية في مجال السياحة، وتمكين المجتمعات المحلية في مجال الصناعات اليدوية، والمنتجات الزراعية، وسائر الخدمات السياحية.

وفي الختام، أوضحت روشن: بالإضافة إلى التعريف بمحافظة كرمانشاه على نحو أفضل على المستويين الوطني والدولي، يمكن لهذه المشاريع أن تمهد الطريق لحدوث تحول جذري في صناعة السياحة بالمحافظة. ونأمل أن يتم، بعد المصادقة النهائية في لجنة التخطيط وإطلاق منصة السياحة الإلكترونية والتقنية - والتي تم تشكيل فرعها على مستوى المحافظة أيضًا، اختيار كرمانشاه لتكون النموذج الرائد للسياحة الرقمية في البلاد.

سفير إيران في إسبانيا:

اسم إيران بذاته علامة تجارية مؤثرة في السياحة العالمية

الوفاق/ أكد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في إسبانيا، مع التركيز على القدرات الاستثنائية متعددة الأوجه للسياحة في بلادنا، أن مشاركة إيران في المعرض الدولي السادس والأربعين للسياحة «فيتور» تشير بوضوح إلى عودة إيران الفاعلة والهادفة إلى أسواق السياحة العالمية، وقال: «إيران تتمتع بجاذبية ومصداقية وقدرة تأثير عالية في هذه الصناعة».

رضا زيبب، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في إسبانيا، وخلال زيارته لجناح الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الدورة السادسة والأربعين من معرض السياحة الدولي «فيتور ٢٠٢٦» في مدريد، أعرب عن سعادته بحضور الشركات السياحية وشركات الخدمات السياحية الإيرانية بشكل نشط، واعتبر هذا الحضور خطوة فعالة في مسار تعزيز الدبلوماسية السياحية وتطوير العلاقات الدولية. وقال زيبب: منذ الساعات الأولى لانطلاق المعرض، شهدنا تشكيل تفاعلات مهنية ومفاوضات تجارية هادفة واتصالات مؤثرة بين نشطاء السياحة الإيرانيين ونظرائهم الأجانب من مختلف الدول؛ وهي عملية يمكن أن تبشر بمستقبل إيجابي لتوسيع التعاون السياحي وزيادة حصة إيران في الأسواق العالمية.

وأشار إلى مكانة إيران في صناعة السياحة العالمية، وأكد: اسم إيران وحده يُعتبر قدرة كبيرة وعلامة تجارية مؤثرة في السياحة الدولية، وهذه الدولة، رغم كل التحديات، لا تزال تحتفظ بجاذبيتها وقوة تأثيرها في نظر نشطاء وصناع القرار في هذا المجال.

سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في إسبانيا عدّد التنوع المناخي والجغرافي والثقافي لبلادنا كأحد أهم المزايا التنافسية لإيران، وأضاف: إيران أرض ذات مناخات متنوعة، وإمكانات طبيعية فريدة، وتراث تاريخي وثقافي نادر؛ وهي ميزات يمكن أن تحظى في فعاليات مثل «فيتور» باهتمام أكبر من أسواق السياحة المستهدفة. كما أعرب زيبب عن تقديره لدور المؤسسات المحلية في تسهيل المشاركة الواسعة للناشطين في قطاع السياحة الإيراني في هذا الحدث الدولي، وقال: أتقدم بجزيل الشكر لوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، وكذلك لنادي السياحة والسيارات للجمهورية الإسلامية الإيرانية، الذين وفروا أرضية لمشاركة عدد أكبر من الشركات والناشطين في قطاع السياحة الإيراني في «فيتور».

وفي الختام، وصف مشاركة إيران في المعارض الدولية المرموقة للسياحة بأنها تبعث على الكثير من الأمل، وأكد: إن سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في إسبانيا، مستفيدة من جميع إمكانياتها وقدراتها، وهي تسير في طريق التعريف بإمكانات وقدرات السياحة الفريدة لإيران في هذا البلد، وستدعم أي تعاون فعال في هذا المجال.

افتتاح ٢٩ مشروعاً سياحياً في جلستان بالتزامن مع عشرة الفجر المباركة

الوفاق/ أعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة جلستان عن افتتاح ٢٩ مشروعاً سياحياً بالتزامن مع عشرة الفجر المباركة، وقال: إن هذه المشاريع تهدف إلى تطوير البنية التحتية للإقامة، وزيادة قدرة خدمات السفر، وخلق فرص عمل مستدامة.

وأشار فريدون فعالي إلى برامج هذه الدائرة العامة في عشرة الفجر المباركة قائلاً: بالتزامن مع هذه الأيام، سيتم افتتاح ٢٩ مشروعاً سياحياً على مستوى محافظة جلستان.

وأكد على دور هذه المشاريع في توفير فرص العمل، وقال: مع افتتاح ٢٩ مشروعاً سياحياً في عشرة الفجر، سيتم توفير فرص عمل مباشرة لـ ٨٤ فردا، وهو ما يعد خطوة مهمة في تعزيز الاقتصاد المحلي ودعم سبل العيش المستدامة في مختلف مناطق المحافظة.

وأشار فعالي إلى القدرات الإيوائية التي تم إنشاؤها، وقال: تشمل هذه المشاريع إجمالاً ٤٠٥ أسرّة إقامة في إطار ٧٨ غرفة، مايتيح إمكانية إسكان ٣٦٥ سائحاً في الوقت نفسه، وسيكون لها دور مهم في تلبية احتياجات المسافرين، خاصة في أوقات الذروة السياحية. وأعلن أن المساحة الإجمالية للمشاريع التي سيتم افتتاحها تبلغ ٧ آلاف و ٣٣٠ متر مربع.

وأضاف: في عشرة الفجر لهذا العام سيتم تشغيل ١٥ وحدة إقامة بيئية، وحدة واحدة لمطعم تقليدي، مجمعين سياحيين، مزرعتين سياحيتين، ٨ وحدات بيوت ضيافة ووحدة فندق شقق فندقية، وهذه التنوعات ستلبي أذواق واحتياجات السيّاح المختلفة. وأشار فعالي إلى أن افتتاح هذه المشاريع بالإضافة إلى زيادة الطاقة الاستيعابية للبنية التحتية السياحية في المحافظة، سيؤدي إلى توزيع متوازن للرحلات، وإطالة مدة إقامة السيّاح، وتعزيز سلسلة خدمات السفر في المناطق الحضرية والريفية. وفي الختام أكد قائلا: أن مجموعة مشاريع عشرة الفجر تم تنفيذها بنهج التنمية المستدامة للسياحة، ودعم المستثمرين في القطاع الخاص، والاستفادة من القدرات المحلية، والتي ستلعب دوراً نشطاً في الانتعاش الاقتصادي، وخلق فرص العمل، ورفع مكانة السياحة في محافظة جلستان على المستوى الوطني.